فانظر فيما يقيمك حتى رزقك الطاعة والغنا به عنها فاعلم انه اسبغ
نعمه عليك ظاهرة وباطنة وخير ما نطلبه منه ما هو طالبه منك
قط في الافراد عن انس بن مالك حل عن ابي هريرة وعن سمرة
ولما رواه مخرجه ابو نعيم قال انه غريب من حديث صالح المزي وصالح المزي
قال الذهبي في الضعفا قال النساي وغيره متروك ورواه الحاكم عن
جابر وزاد فيه ما ذكر
من اراد وفي رواية من احب ان يلقى الله طاهرا مطهرا من الادناس
المعنوية فليتزوج الحراير قال في الاتحاف معنى الطهارة هنا السلامة
من الاثام المتعلقة بالفروج لان تزوج الحراير اعون على العفاف من التزوج
لاما لاكتفا النفس بهن عن طلب الاما غالبا بخلاف العكس وقال
الطيبي انما خصهن لان الامة سبيئة له غير مودبة وتكون خراجة ولاجة
غير لازمة للخدر واذا لم تكن مودبة لم تحسن تاديب اولادها وتربيتهم
بخلاف الحراير ولان الغرض بالتزوج التناسل بخلاف التسري ولهذا
جاز العزل عن الامة مطلقا بغير اذنها قال ويمكن حمل الحراير على المعنى
كما قال الحماسي
ولا يكشف الغما الا ابن حرة • يرى غمرات الموت ثم يزورها
وقال آخر • ورق ذوي الاطماع رق مخلد • وقيل عبد الشهوة
اقل من عبد الرق فان النكاح منافع دينية ودنيوية منها غض البصر
وكف النفس عن الحرام ونفع المراة فهو ينتفع بالتزوج نفسه في دنياه
واخرته وينفع المراة وكذلك كان نبينا يحبه ويقول اصبر عن الطعام
والشراب ولا اصبر عنهن كما في خبر اخر ه عن انس بن مالك وفيه سلام
ابن سوار اورده الذهبي في الضعفا وقال لا يعرف وكثير بن سليم قال
في الكاشف ضعفوه والضحاك بن مزاحم وفيه خلف وقال المنذري
بعد عزوه لابن ماجه حديث ضعيف
من اراد ان يصوم فليتسحر بشي ندبا موكدا ولو بجرعة من ما فان
البركة في اتباع السنة لا في عين الماكول كما سبق حم والضيا المقدسي عن
جابر بن عبد الله قال الهيثمي فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن
وفيه كلام
من اراد اهل المدينة هم من كان بها في زمنه او بعده وهو على سنته
بسوء قال ابن الكمال المتعلق باراد لا عتبار معناه الاصلي لانه متعد
بنفسه لا بالبا بل باعتبار تضمنه معنى السوفات عدي بالبا فالمعنى

من

من مسا اهل المدينة بسو مريدا اي عامدا عالما مختارا لا ساهيا ولا
مجبورا اذابه الله اي اهلكه بالكلية اهلاكا مستاصلا بحيث لم يبق
من حقيقته شي لا دفعة بل بالتدريج لكونه اشد ايلاما واقوى
تعذيبا واقطع عقوبة فهو استعارة تمثيلية في ضمن التشبيه التمثيلي
ولا يخفى لطف موقعه في الاذهان وغرابته موضعه عند ارباب البيان
وما في قوله كما يذوب مصدرية اي ذوبا كذوب الملح ولقد اعجب وابدع
حيث ختم بقوله في الما فنبه اهل المدينة به ايما الى انهم كالما في الصفا
قال القاضي عياض وهذا حكمه في الاخرة بدليل رواية مسلم اذابه الله
في النار او يكون ذلك لمن ارادهم بسوء في الدنيا فلا يمهله الله ولا يمكن
له سلطانا بل يذهب عن قرب كما انقضى شان من حاربهم ايام بني امية
كعقبة بن مسلم فانه هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد بن معاوية
مرسله على اثر ذلك قال السمهودي من تامل هذا الحديث وما اشبهه
مما لم يرتب في تفضيل سكنى المدينة على مكة مع تسليم مزيد المضاعفة
لمكة حم م ه عن ابي هريرة عن سعد بن ابي وقاص
من اراد ان تستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج وفي رواية
فلينفس عن معسر بامهال او ادا او ابرا او وساطة او تاخير مطالبة
او نحوها وفيه من بيان عظم فضل التيسير والترغيب فيه والحث عليه
ما لا يخفى حم عن ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمي رجاله ثقات
من اراد امرا فشاور فيه امرا مسلما وفقه الله تعالى لارشد اموره
فان المشورة عماد كل صلاح وباب كل فلاح ونجاح لكن ينبغي ان لا يشاور
الا من اجتمع فيه عقل كامل مع تجربة سابقة وذو دين وتقى مامون
السريرة موفق العزيمة ولهذا كان النبي حريصا محافظا على مشاورة
اصحابه طس عن ابن عباس ثم قال الطبراني لم يروه عن النضر الا محمد
ابن عبيد الله بن علاثة تفرد به عنه عمرو بن الحصين قال جدنا للامام
الزين العراقي في شرح الترمذي وهذا اسناد واه وقال ابن حجر هو ضعيف
جدا وفي شيخ عمرو وشيخ شيخه مقال انتهى وقال الهيثمي فيه عمرو بن
الحصين العقيلي وهو متروك انتهى فرمز المصنف لحسنه غير جيد
من ارتد عن دينه فاقتلوه من الرد وهو كف بكره لما شانه الاقبال
برفق ذكره الحرالي والمراد من رجع عن دين الاسلام لغيره بقول او فعل
مكفر فيستتاب وجوبا ثم يقتل اذا كان رجلا اجماعا وكذا ان كان امراة عند
الايمة الثلاثة وقال ابو حنيفة لا تقتل لان معها عاصما وهو الانوثة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)